

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 25-03-2007 العدد : 2368

الصفحات : 2 المسلسل : 10

ملف صحفي

التضامن في مواجهة التحديات



أكدوا أن المسألة الفلسطينية ستبقى القضية المركزية في القمم

أعضاء في الشؤون الخارجية بالشورى يستعدون عنصر المفاجأة أو تعديل المبادرة العربية

الرياض: عبدالله بن فلاح

كادلا للقمّة تم على مستويين أحدهما مستوى مندوبي الدول الأعضاء والسفراء وعلى مستوى وزراء الخارجية الذين سيعدون اجتماعهم قبيل القمّة. وأشار إلى أن الملوك والرؤساء العرب سيضعون مصادقتهم أو موافقتهم على ما تم الاتفاق عليه مبدئيا عبر وزراء خارجية دولهم، مضيفا أن هذا لا يعني أن مؤتمر القمّة هو مجرد مراسمي أو بروتوكولي فينكث مناقشات وجلسات سرية ستعد بين القادة وهناك قرارات تصنع في حينها. وأشار إلى أن القضية الفلسطينية ما زالت تتصدر جدول أعمال القمّة، حيث سيؤكد القادة على كون مبادرة السلام العربية التي أعلنت في قمّة بيروت هي الأساس التسليم والنهائي لقيام سلام عادل وشامل بين العرب وإسرائيل. مضيفاً أن إسرائيل وبعض مؤيديها يحاولون أن يلتفوا على هذه المبادرة وبطالبيون بتعديلها بحيث يعطي الفلسطينيون والعرب كل شيء ولا يحصلون على شيء من الجانب الآخر (الإسرائيلي والأمريكي).

أعرب رئيس وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى السعودي عن تفألهم بنجاح قمّة التضامن العربية المقرر انعقادها الأربعاء المقبل في الرياض، مشيرين إلى أن القضية الفلسطينية ستصدر البيان الختامي للقمّة، وأعد رئيس اللجنة الدكتور صدقة فاضل أن القضية الفلسطينية ما زالت تتصدر مسودة البيان الختامي للقمّة، مؤكدا التزام الدول العربية باتفاقية السلام العربية. وقال فاضل لـ "الوطن" إن قمّة الرياض من حيث الإجراءات ليست استثناء فقد تم التحضير لها عن طريق مندوبي الدول العربية في جامعة الدول العربية بالتنسيق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لافتا إلى أنه سيعد قبل القمّة مؤتمر وزاري للدول المشاركة في القمّة. حيث سيضعون اللمسات الأخيرة على جدول أعمال القمّة وينتهي الختامي. وأضاف فاضل أن هناك تحضيرا

تلك من وحدة الصف الفلسطيني وتكوين حكومة وحدة وطنية هي الأولى في تاريخ الحكومة الفلسطينية. أما عضو اللجنة الخارجية بمجلس الشورى الدكتور إبراهيم العيسى فأوضح لـ "الوطن" أنه يعتقد على القصة أمال كبيرة للتضامن العربي وإزالة كل الخلافات والمشكلات العالقة لتصفية الأجواء بحيث تكون كلمتهم واحدة لمعالجة المشاكل، والتطرق إلى المشروعات الهامة بما يدور في الشرق الأوسط وفي العراق وفي فلسطين وفي لبنان. وبين العيسى أن حضور جميع قادة الدول العربية مهم ومفيد جدا لتقوية التضامن فيما بين الدول العربية، متوقعا أن تخرج القصة بنتائج إيجابية. وبين أن القيادة الحرة إذا أزلوا كل الخلافات وعالجوا المشكلات وتوحدوا وتضامنوا فهذا يعتبر شيئا أساسيا ومهما، لأن التجاذفات والوحدة والتضامن هي أساس صوت العرب والإسلام.

دافور. من جانبه، أعرب عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى ورئيسها السابق الدكتور بندر بن محمد العيبان لـ "الوطن" عن تطلعات الجميع لقصة ناجحة تؤتي ثمارها في دعم الصف العربي ووحدة الموقف العربي وأن تكون كلمة الأمة العربية كلمة واحدة، وموقفها يتسم بالقوة والوحدة، وأن يكون موقفها التفاوضي على المستوى الدولي فيما يتعلق بقضايا الأمة العربية هو موقف قوي وصامد وموحد. وأضاف أن جهود خادم الحرمين الشريفين الذي يرأس القصة سيجعل تحقيق هذه الطموحات أقرب وفي متناول اليد، وستصل تحت قيادته سفينة العرب إلى بر الأمان لتحقيق طموحاتها وأمالها العريضة في نبذ الخلافات والحصول على حقوقها المشروعة في فلسطين في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس وعودة اللاجئين، من خلال النجاح الكبير الذي حققه إتفاق مكة الذي رعته المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الشخصية وبالتالي ما صدر بناء على

غيرها، مؤكدا أن ما يجري في العراق هو تهديد خطير للأمن القومي العربي. وأضاف قاضل: "أن القضية اللبنانية والعلاقات اللبنانية السورية تأتي فالغاً، وكذلك العلاقات السورية الأمريكية إضافة إلى الملف النووي الإيراني الذي سيأخذ حجرا كبيرا في أعمال القصة". إضافة إلى قضايا أخرى كحاربة الإرهاب وقضية الإصلاح السياسي وقضية الصومال وقضية

المعروفة لنا، وبين أن الأسس التي تريد إسرائيل قيام محادثات السلام علينا غير صحيحة، واصفا تلك الأسس بالإملائية التي تنطلق على فرض أمر واقع على الفلسطينيين وعلى الأمة العربية. وأوضح قاضل أن البند الثاني الذي سنتناوله القصة هو القضية العراقية وما يجري في العراق من أحداث دامية لها أبعاد خطيرة على كل الدول العربية سواء المجاورة أو

وأوضح قاضل أن هناك تصميمنا عربيا على مستوى القصة وعلى مستوى وزراء الخارجية بأن المبادرة العربية هي في متبهي الكرم والسخاء وهي أقصى ما يمكن أن يتنازل عنه العرب، مبينا أنها في عرف العرب والمسلمين وكل المنصفين في العالم تمثل الحد الأدنى من الحقوق المشروعة الفلسطينية والعربية التي تختصها لأن إسرائيل المؤيدة بالقوى